البقري فسح الله في اجله ورزقني البتر بانامله رجاء المغفرة وتشبثا بذيال كرم اهل الاتقان وسميته بالعقود الجوهرة والآلي المتبركة
قال مؤلفه حفظه الله بسم الله الرحمن الرحيم اي اؤلف يقول المعترف
اي المقر بذنوبه خروجا عن تزكيته النفسي ورجاء للغفران وانما عبر
بيقول دون قال لتأخر حمد المقول ومن عبر بقال قصد به شدة تحقق
الوقوع كما في قوله تعالى امر الله فلا تستعجلوه ونفخ في الصور فان قيل
لا يخفى ما فيه من سوء الادب حيث فصل بين الابتداء الحقيقي والاضافي
المحمول على ما دفع تعارض حديثي البسملة والحمد له بيقول قيل اتما يرد
هذا اذا كان الفاصل اجنبيا وهنا ليس كذلك الا ترى ان الحمد وقع مقول
القول الرابي المؤمل من ربه لا من غيره ستر عيوبه محمد بدل من فاعل
يقول ابن بالرفع عطف بيان لمحمد او بدل ونصبه بتقدير فعل مضافا
الى قاسم ابن بالجر عطف بيان لقاسم ومضاف الى اسماعيل البقري بلدا
وقريه من قرى مصر الشافعي مذهبا المذهب ما يذهب اليه من الحكم
بالمسائل مجازا عن مكان الذهاب الازهري بالرفع نعت لمحمد لانه في
قوة المنسوب الى الازهر لازمه الشيخ حفظه الله من المجاورين به متع
الله المسلمين ببقائه واجاز ابن الحاجب النعت مطلقا من غير
تأويل كما هو مقرر في محله مع تعليله وطنا مستعينا بالله الاول
تمييز والثاني

تمييز والثالث حالا اي حال كوني طالبا منه الاعانة متوكلا عليه لا على غيره
الحمد اي الوصف بالجميل تعظيما وتبجيلا مستحق وثابت لله اي لذات مولانا
الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد على افضاله اي احسانه علينا وا
نشهد اي اقر واعترف واذعن ان لا اله اي لا معبود بحق في الوجود الا الله
بالرفع على البدلية من محل لا مع اسمها وهو الرفع بالابتداء وبالنصب على
الاستثناء ولا على البدلية من اسم لا لانه لا تعمل في معرفة وحده حال اي
حال كونه منفردا عن المماثل والمشابه وهو معرفة بالاضافة الى الضمير
ولا يصح كونه حالا الا على تأويله بالنكرة لا شريك له في شيء مما يتعلق
بعالق ذاته وسني صفاته شهادة منصوب على المفعولية المطلقة ار
جوابها النجاة من عذابه ونكاله عطف تفسير لعذابه والجملة صفة الشهادة
واشهد اي اقر واعترف واذعن ان محمدا علم على نبينا صلى الله عليه وسلم
منقول من اسم مفعول المضاف وهو مشتق من مصدر حمد بالتشديد
عبده هو من الصفات التي غلبت عليها الاسمية وقدمه على رسوله
امتثالا لما في الحديث الصحيح ولكن قولوا عبد الله ورسوله ولانه احب
الاسماء وارفعها ومن ثم وصفه الله تعالى في اشرف المقامات فذكره في انزال
القرآن عليه فيما انزلنا على عبدنا انزل على عبده الكتاب وفي مقام الدعوة
اليه وانه لما قام عبد الله يدعوه وفي مقام الاسراء والوحي اليه في

Copyright © King Saud University